

تاج العروس من جواهر القاموس

فسره فقال : ناشبة المَحَال : البَكَرَةُ مُحَرَّكَةً اللّتي لا تَجْرِي أَي :
أَمْتَنَعُوا مِنَّا فلم يُعِينُونَا . شَبَّهَهُم في أَمْتِنَاعِهِم عليه بامتناع البَكَرَةِ
من الجَرِي كذا في لسان العرب وغيره فالمصْدَفُ أَطْلَقَ في مقام التَّقْيِيدِ . والنَّشَابُ
بالضَّم : النَّبِيلُ الْوَاحِدَةُ بهاءٍ بِالْفَتْحِ : مُتَّخِذُهُ وَصَانِعُهُ . وَقَوْمُ
نَشَابَةٍ بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ وَناشِبَةٌ : يَرْمُونَهُ بِهِ . كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّشَابِ
لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ . والنَّشَابُ : صَاحِبُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا .
والنَّشَابُ : السَّهَامُ وَاحِدَتُهُ نُشَابَةٌ . قاله الجَوْهَرِيُّ وجمعه نَشَاشِبُ
كَالْكُتَّابِ وَكَتَاتِيْبٍ . والنَّشَابُ والنَّشِبَةُ مُحَرَّرٌ كَتَتَيْنِ وَالْمَنْشِبَةُ : الْمَالُ
. قال ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ يَفْلُحْ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ . وقال غيره : هُوَ الْمَالُ الْأَصِيلُ
من النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ : النَّشَابُ
وَالنَّشِبَةُ يُقال : فُلَانٌ ذُو نَشَابٍ وَفُلَانٌ مَالَهُ نَشَابٌ . والنَّشَابُ : الْمَالُ
وَالْعَقَّارُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : " لَكُمْ نَسَبٌ وَمَالَكُمْ نَشَابٌ مَا أَرْتُمُ إِلَّا -
خَشَابٌ " . وقد جَعَلَ شَيْخُنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ نُسْخَةً فِي الْكِتَابِ فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ
نَقَلَهَا ؟ وَنَقَلَ عَنْ أَثْمَةِ الْأَشْتَقَاقِ : أَنَّ النَّشَابَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْيَاءِ
الْثَّابِتَةِ الّتي لَا بَرَّاحَ بِهَا كَالدُّورِ وَالضِّياعِ . وَالْمَالُ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا
لَيْسَ بِنَائِبٍ كَالدِّراهِمِ وَالذَّنَانِيرِ . وَالْعُرْوُضُ اسْمُ الْمَالِ وَرَبَّمَا أَوْقَعُوا الْمَالَ
عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ وَرَبَّمَا خَصَّوهُ بِالْإِبْلِ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ
. وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ يَعْنِي أَنْسَبَتِ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ أَي : اشْتَدَّتْ وَسَافَتِ
التُّرَابَ كَمَا تَقْدِّمُ فَقُولُ شَيْخِنَا : لَوْ أَتَيْ بِهِ الْمَكَانَ أَوْلى وَأَطْهَرَ غَيْرُ
مُنَاسِبٍ لَطَرِيقَتِهِ . عَنِ اللَّيْثِ : نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا مَا يَنْشَبُ
الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ . وقال الجَوْهَرِيُّ : أَنْشَبَ الصَّائِدُ : أَعْلَقَ أَي
عَلَّقَ الصَّيْدُ بِحَبَالَتِهِ كَذَا فِي النَّسْخِ . وَفِي أُخْرَى : بِحَبَالِهِ . وَأَنْشَبَ
الْبَازِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ قال :

وَإِذَا الْمَدِينَةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا
تَنْفَعُ وَنُشِبَةُ بِالضَّم : اسْمُ الذَّرْبِ أَي : عَلَامٌ جِنْسٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مَمْنُوعٌ
مِنَ الصَّرْفِ كَأُسَامَةٍ . نُشِبَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ نُشِبَةُ بْنُ غَيْطٍ
بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ ابْنِ سَعْدٍ بَنْ دُبْيَانَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : نُشَبِيٌّ

كسُلَامِيٍّ كَذَا فِي كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةُ مِنْهُمْ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ الْمُظَفَّرِ
بْنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ النَّشَبِيِّ الْمَدَنِيِّ سَمِعَ الْخُشُوعِيَّ وَطَبَقَتَهُ
وَأَسْمَعَ أَوْلَادَهُ : أبا بَكْرٍ مُحَمَّدًا وَأَبَا الْعِزِّ مُظَفَّرًا وَعَبِيدًا . وَحَدَّثُوا
. كَتَبَ عَنْهُمْ الدِّمِطَاطِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : النَّشَبَةُ بِالصَّمِّ : الرَّجُلُ
السَّذِي إِذَا نَشَبَ فِي الْأَمْرِ وَعَلِقَ بِهِ لَمْ يَكْدُ يَنْحَلِّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ
غَيًّا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ مِنَ الرَّجَالِ السَّذِي إِذَا نَشَبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ
يُفَارِقُهُ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمِنْشَبُ بِالْكَسْرِ كَمِنْذِرٍ بِسُرِّ
الْخَشْوِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .
ج : مَنْدَشَبُ . مِنَ الْمَجَازِ : نَشَبَ فُلَانٌ مَنْشَبَ سَوْءٍ بِالْفَتْحِ : إِذَا وَقَعَ
فِيهِمَا لَا مَخْلَصَ لَهُ عَنْهُ وَفِي نَسْخَةٍ : مِنْهُ . يُقَالُ : بُرِدُ مَنْشَبٍ كَمُعْطَمٍ : أَيْ
: مَوْشَى عَلَى صُورَةِ النَّشَابِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : شَيْءٌ يُشَبِّهُ أَفَاوِيقَ
السَّهَامِ . وَانْتَشَبَ : مُطَاوَعٌ أَنْشَبَهُ أَيْ أَعْتَلَقَ . أَنْتَشَبَ الْحَطَابُ
: جَمَعَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَأَزْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا ... جَمَّعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا